«صناديق النظافة والتحسين نحو بيئة مستدامة ومجتمع صحي»

تعتبر صناديق نظافة وتحسين المدن بوابة العبور الحضارية لمدن نظيفة ومجتمع صحي وبيئة سليمة، وما تقوم به صناديق النظافة والتحسين على مستوى المحافظات اليمنية يُعد رسالة سامية، وهدفا نبيلا، وبصمة أمل لغد مشرق، حيث تُعد هذه الصناديق بوصفها الوجه الحضاري للمدن، وعنوان رقيّ للمجتمع، وضمان بيئةً صحية وآمنة للوطن وأبنائه، فنظافة وتحسين المدن لا تعكس نظافة وتحسين المدن فحسب، بل تكشف نقاء الضمير وعمق الانتماء! بل هي مسؤولية أخلاقية يتحملها كل فرد تبدأ بخطوة بسيطة وتنمو لتصنع فرقا كبيرا في حياة تسودها الصحة والجمال والبيئة النظيفة.

فالنظافة والتحسين متلازمان وكما يقال النظافة جمال، والتحسين كمال.

النظافة مسؤولية.. والتحسين رسالة

ومن هذا المنطلق وبناء على قانون السلطة المحلية رقم 4 لسنة 2000م ولوائحه التشريعية والمخولة لـوزارة الإدارة المحلية الإشراف والرقابة على صناديق النظافة والتحسين في المحافظات قامت وزارة الإدارة المحلية خلال الشهر الماضي بتدشين ورشة عمل لصناديق النظافة والتحسين بالمحافظات المحررة برعاية معالي وزير الإدارة المحلية حسين عبدالرحمن الأغبري وبتعاون منتدى التنمية السياسية ومنظمة برجهوف الألمانية وتحت عنوان «صناديق النظافة والتحسين نحو بيئة مستدامة ومجتمع صحي»؛ وذلك للاطلاع على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناديق والعمل على إيجاد الحلول والتوصيات المساندة لعملها وتبادل الخبرات والاستفادة فيما بين الصناديق في المحافظات المحررة.

ولتسليط الضوء على ذلك اجرينا العديد من الرصد والمقابلات لتلك القيادات نوضحها بالآتي:

استطلاع /محمد حمود الشدادي

وزير الإدارة المحلية : نظافة وتحسين المدن ليست رفاهية بل واجب وطني

خلال التدشين للورشة كان لوزير الإدارة المحلية الأستاذ حسين عبدالرحمن الأغبري وبحضور نائب وزير الإدارة المحلية معين محمود صالح وعـدد من قيادات الـوزارة ومنتدى التنمية السياسية كلمة توجيهية للمشاركين حثهم فيها عـلى عـدد من التوجيهات والإرشادات شاكراً لهم استجابة المشاركة التي تُعد تعبيراً صادقاً عن المسؤولية المشتركة تجاه الوطن الحبيب، مشيراً الى ان صناديق النظافة والتحسين تعد الواجهة الحضارية للمدن وتعكس الوجه الجمالي بيئياً وصحّياً للبلد بشكل عام قائلاً «لنعمل معاً على تحول الاهتمام إلى فعل، والمسؤولية إلى واقع، وان نبتكر أفكارا إبداعية لتجميل وتطوير محافظاتنا».

وحـث الوزير الأغـبري على العمل بروح الفريق الواحد، مؤكداً أن النظافة والحفاظ عـلى البيئة ليست رفاهية بـل هـي حقٌ وواجب وطني وديني للجميع، بل وعلامةٌ على احترامنا لأنفسنا ولمجتمعاتنا، حاثاً المشاركين على الانطلاق بعزيمة وبروح تعمل كخلية نحل منظم ومتعاون والجميع يعطي ثماراً طيبة وبجهود فنية لتتشكل بصمة امل وخير في طريق المجتمع.

وأوضـح الوزير الأغـبري أهمية الورشة في الوقوف على اهم الاحتياجات والمتطلبات للصناديق وكذا الصعوبات والمعوقات التي تواجه عملها والاستفادة من تجارب النجاح فيما بين الصناديق في المحافظات المحررة والخروج بتوصيات هامة تعمل على الرفع بمستوى الاداء لصناديق النظافة والتحسين والعمل على وضـع خارطة طريق عملية مستقبلية تهدف إلى رفع الوعي البيئي، وإدارة النفايات وإعـادة تدويرها، وبناء مشاركات مجتمعية بين الأفراد والمؤسسات، مختتماً حديثه بأن يتخذ الجميع شعار «يدٌ تنظف ويدٌ تزرع وقلبٌ يحب ووطنٌ يزهو».

خلق بيئة مستدامة ومجتمع صحي

الوكيل المساعد لقطاع التنمية م/ مصطفى البريهي أكد على أهمية وضع آليات وخطط حديثة للارتقاء بمهام واعمال صناديق النظافة والتحسين وبما يتناسب مع الوضع القائم للمدن ووحداتها الإدارية، مشيرا الى أن عقد اللقاء الأول مع مدراء عموم وممثلي صناديق النظافة والتحسين للمحافظات المحررة وعدد من كوادر الوزارة وبعدد (40) مشاركاً تقريباً أتى لاهتمام قيادات الوزارة بعمل وأداء صناديق النظافة والتحسين ومشاركة المدراء التنفيذيين لصناديق النظافة والتحسين بالمحافظات المحررة العمل على تعديل قانون انشاء صناديق نظافة وتحسين المدن رقم (2) لسنة 1999م وبما يتلاءم مع الوضع القائم للمحافظات والمـدن، واعداد هيكل تنظيمي موحد لجميع الصناديق في كافة المحافظات.

إضافة إلى الاطلاع على الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الصناديق بشكل عام والعمل على دراسـة تلك المشاكل وإعـداد الحلول المناسبة لها، وكـذا الاطـلاع على الإنجازات التي تقوم بها قيادات الصناديق، وتبادل الخبرات فيما بينها.

وأشـار الى ان اللقاء يهدف إلى التطوير المستدام للنظافة والتحسين، والعمل على مواكبة العصر في الابتكار والتغيير لأساليب جمع وتدوير المخلفات الصلبة والنفايات، ومواجهة تزايد التحديات البيئية، والاستفادة من التكنولوجيا كاستخدام التطبيقات الذكية لتتبع أنشطة النظافة وغيرها من البرامج والعمل على خلق بيئة مستدامة ومجتمع صحي من خلال التوعية والمبادرات المجتمعية للنظافة والتحسين، والوقوف على كافة الملاحظات والإرشادات الهامة الخاصة بذلك والعمل على تضمين كافة الملاحظات ضمن مخرجات وتوصيات الورشة والعمل على تشكيل لجنة لمتابعة تلك المخرجات، والعمل على تنفيذها.

أبـرز الصعوبات والمـعـوقـات أمـام صناديق النظافة

من خلال الرصد والمتابعة لأوراق وعروض العمل المقدمة من قبل مدراء وممثلي صناديق النظافة والتحسين في المحافظات المحررة تبين أن أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصناديق تمثلت في الجوانب المالية والفنية والإدارية حيث تبين أن كافة الصناديق تعاني من نقص الموارد المالية والنفقات التشغيلية، ومواجهة عدد من الصعوبات في تحصيل الإيـرادات، وكذا النقص الحاد في المعدات والآليات وفقدان وتهالك الكثير منها الى جانب الارتفاع المتصاعد في تكاليف تشغيل اعمال النظافة والتحسين مقابل الزيادة السكانية والتوسع العمراني الكبير وانشاء مناطق سكنية جديدة، تزايد اعداد النازحين في عدد من المحافظات والـذي ترتب عليه زيادة كميات المخلفات الصلبة، أيضا عدم وجود مكبات نفايات (مقالب قمامة) رسمية باستثناء محافظتي عدن وحضرموت.

أيضا التعامل غير الآمن مع المخلفات الطبية الخطرة وغيرها، وبالرغم من تلك الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الصناديق بشكل عام الا انها تعمل وبشكل جيد ومستمر وبالقدر الممكن والمتاح في ترحيل اطنان النفايات والمخلفات الصلبة يوميا والقيام بعملية التحسين المستمر والتشجير والرصف للمدن والشوارع الرئيسية وإقامة المنشآت الجمالية من حدائق ومتنزهات ومتنفسات عامة، واتباع عدد من الآليات الحديثة في جمع النفايات وترحيلها، وفق خطط استراتيجية ودراسات ميدانية.

ومـن خـلال اسـتـعـراض أوراق وعـروض المشاركين والنقاشات المستفيضة والبرامج التدريبية لمجموعات العمل، واستعراض تجارب دولية ناجحة في كيفية الاستثمار في المخلفات الصلبة وإعادة التدوير للنفايات والتي تمت أثناء انعقاد الورشة تبين أن هناك جهوداً تُبذل من قبل صناديق النظافة والتحسين رغم كل ما تم ذكره من صعوبات ومعوقات.

الإدارة الآمنة للنفايات الطبية

تُعد النفايات الطبيّة أحد أنواع النفايات بحسب تقسيم انواع النفايات (نفايات عامة، صناعية، طبية، زراعية)، والنفايات الطبية بحسب عرض الدكتور /منصر العسلي مدير عام الاستراتيجيات بـوزارة الصحة تنقسم إلى قسمين: خطرة، وغير خطرة. الدكتور العسلي اثرى جلسة النقاش الخاصة بهذا المحور خلال انعقاد ورشة الصناديق بعدد من المعلومات والبيانات والإرشادات، الأضرار، المسببات، التشريعات والاتفاقيات الدولية منها (اتفاقية بـازل) وغيرها من المبادئ منها مبدأ من يلوث يدفع، مبدأ توخي الحذر، مبدأ القرب، مبدأ تحمل المسؤولية بالنسبة للنفايات، أنواع النفايات الخطرة وغير الخطرة وآليات التعامل معها وكيفية التخلص منها والتي يتم حرقها عبر آليات ومعدات (محارق) مخصصة لذلك وكيفية التنسيق والتعاون المشترك من قبل قيادات صناديق النظافة والتحسين مع المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية وغيرها من المصادر المنتجة لهذه النفايات، كل في محافظته، وغيرها من الاجراءات الاحترازية لضمان وقاية العاملين وبما يعكس ويعزز من خلق مجتمع صحي وبيئة نظيفة ووعي مشترك..

توصيات الورشة

خرجت الورشة بعدد من التوصيات أهمها:

- إقـرار هيكل تنظيمي موحد وتعديلاته وتعميمه على صناديق النظافة في المحافظات.
- ضرورة تحليل المعلومات المقدمة من إدارة صناديق النظافة والتحسين والخروج بمشاريع حلول عملية تتضمن: آلية تفسيرية لتنظيم تحصيل رسـوم النظافة والتحسين وتعديل قانون إنشاء الصناديق واللوائح التنفيذية لتعزيز دور الصناديق في تنفيذ المهام المناطة بها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.
- إعادة النظر في قيم أوعية رسوم النظافة التي لم تدرج في قرار مجلس الوزراء رقم (33) لعام 2021م واحتساب رسوم النظافة كنسبة من القيمة حتى لا نضطر الى تعديل الرسوم بين الحين والآخـر بسبب تصاعد أسعار مستلزمات النظافة والتحسين.
- دعم الصناديق بالديزل من الكم المخصص للكهرباء باعتبار النظافة خدمة حساسة أسوةً بالكهرباء، حيث أن الديزل يشكل عبئاً كبيراً على الصندوق.
- ضرورة نقل أسواق القات خارج المدن.
- عمل إرشادات توعية لعمال النظافة حول كيفية التعامل مع النفايات الطبية الخطرة من أجل سلامة العمال.
- التعامل مع خصوصية كل محافظة فيما يتعلق بالموارد وشحتها وموقعها الجغرافي.
- إقرار لائحة الغرامات والمخالفات وتبني ودعم مشاريع استثمارية جديدة ترفع من مستوى الإيرادات لصندوق النظافة.
- الاهتمام بتقييم أوضاع مقالب القمامة بالمحافظات. وغيرها من التوصيات المتعلقة بتجويدٍ عمل صناديق النظافة والتحسين.

ختاما .. كون عملية النظافة والتحسين مستمرة هناك العديد من الترتيبات والمتابعات الحثيثة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه كإسناد عمل الصناديق وهناك جهود تبذل من قبل قيَّادات الوزارة والصناديق لعكس ما تلقوه واستفادوه من الورشة، حيث تعمل الـوزارة وبمشاركة اللجنة المنبثقة من اللقاء على دراسة الهيكل التنظيمي لتعديل قانون النظافة والتحسين واعـداد الهيكل التنظيمي للصناديق ليتم رفعه لمجلس الوزراء لاعتماده واقراره، إضافة إلى التنسيق المستمر مع الجهات والمنظمات الداعمة لرفد صناديق النظافة والتحسين بالمعدات والآلـيـات المطلوبة، وغيرها من التنسيقات والتعاميم الصادرة وتكوين قاعدة بيانات بخصوص ذلك.

كلمات متقاطعة

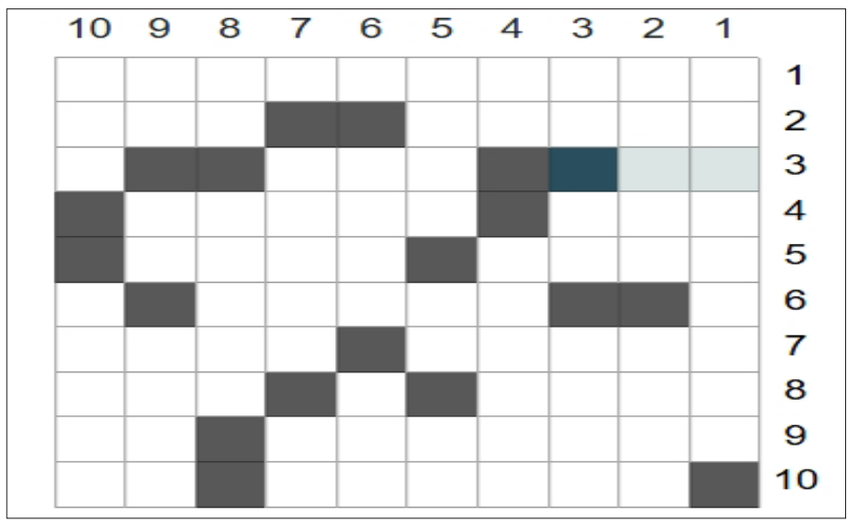

أفقياً :

1. كاتب وشاعر وروائي فرنسي.
2. مغنية إماراتية • شرائع.
3. علف الماشية • حزن على الشخص «معكوسة».
4. آلة طرب • رجل شجاع.
5. جمع حكم • من الالوان «معكوسة».
6. خفايا.
7. تاج • حيوان جبلي.
8. واش «معكوسة» • ضد جنة.
9. النسَل «معكوسة» • بحر «معكوسة».
10. ضد الخشن «معكوسة» • قاعدة العدد.

رأسياً :

1. ممثلة مصرية.
2. قرية فلسطينية في الجليل «معكوسة» • كائن من نور «معكوسة».
3. دولة أفريقية • صانع «معكوسة».
4. قادم «معكوسة» • جمع النائم «معكوسة».
5. لمعان • مرض صدري • في الفم.
6. تخت • متشابهات.
7. قيود • متشابهان.
8. شر «معكوسة» • دولة فارسية.
9. ضد انس • حرف جر • ضد خلف «معكوسة».
10. أبناء «معكوسة» • عاصمة أوروبية.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ج	و	ر	ج	ك	ل	و	ن	ي	■
2	م	س	ي	ا	ر	■	س	ل	ا	ح
3	ا	ي	م	ن	■	ر	ا	ع	■	ب
4	ل	م	■	د	م	ي	م	■	ب	ا
5	س	■	س	ا	ل	ب	■	ل	ل	ل
6	ل	ي	ع	ر	■	ا	ن	ا	ع	■
7	ي	و	■	ك	س	ل	■	ر	ا	ن
8	م	ن	ح	■	م	■	ب	ن	ر	ا
9	ا	س	ا	ل	■	ا	ل	ك	ي	ل
10	ن	■	ن	د	ي	م	■	ا	ا	■

الكلمة المفقودة

إعداد / منى فـضـل عبدالله

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 5 حروف، وهي اسم نوع من أنواع التوابل ذات رائحة عطرية.

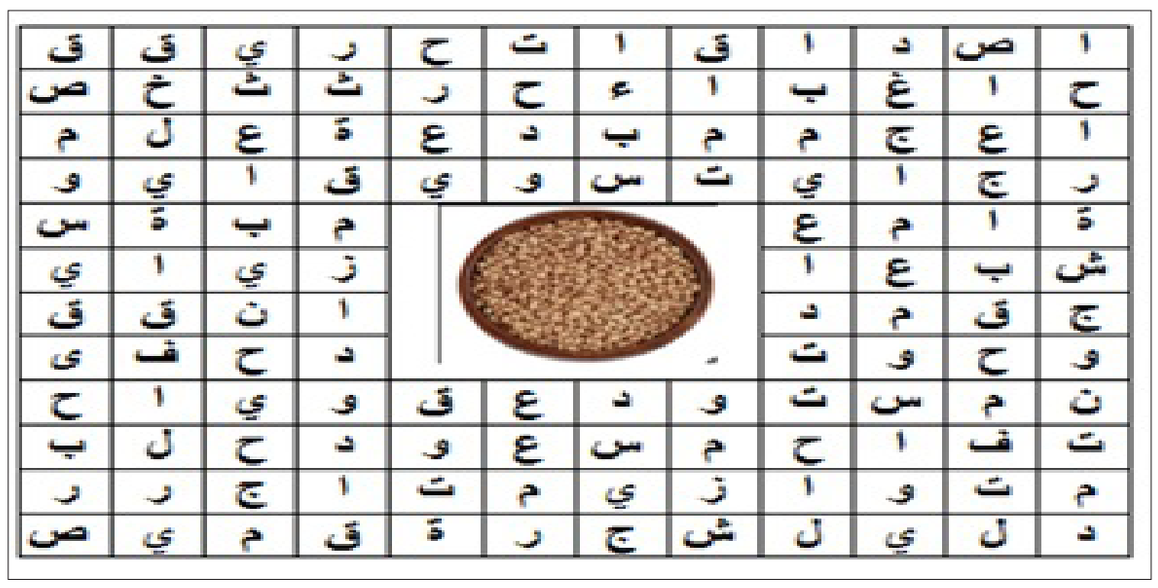

مبدعة	شجون	تفاح	غباء
دليل	شجرة	قوي	حرث
قص	ثعلبين	حارة	مزاد
متوازي	اعجاب	موسيقى	متاجر
صدقات	حوت	مستودع	مسعودة
اقفال	جامع	حريق	قميص
تسويق	ميعاد	خلية	حبر

الحل (كندي)

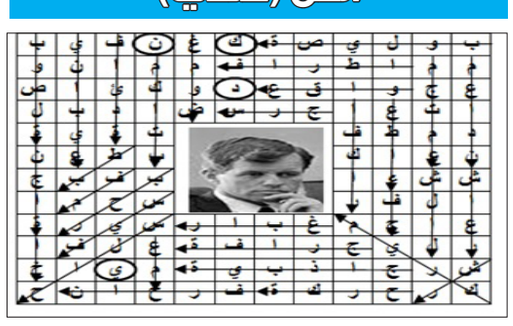

السودوكو

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون مـن 9 مربعـات كبـيرة 3×3 و81 مربعـا صغـيراً 9×9 وتكـون أولاً بعـض المربعات الصغيرة مضافة ببعـض الأرقام وعـلى اللاعـب إكمـال اللعبـة بوضـع الأرقـام مـن 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع مـن المربعـات التسـعة الكبيرة وفي كل صـف وفي كل عمـود.

	٤		٩		٣			
		٢	٥		٧			٤
					٦	٣		
١			٧					
٥	٨						٢	
	٩					٧	٤	
٧					٤	■		٣
							٩	
	٣	٨			٩			٢

٨	٥	٩	٧	٤	٢	١	٣	٦
٢	٦	٣	١	٨	٥	٤	٧	٩
٤	٧	١	٩	٣	٦	٥	٨	٢
٣	٢	٤	٨	٩	١	٧	٦	٥
٦	٩	٧	٢	٥	٣	٨	٤	١
١	٨	٥	٦	٧	٤	٩	٢	٣
٥	١	٨	٣	٢	٧	٦	٩	٤
٩	٤	٢	٥	٦	٨	١	٣	٧
٧	٣	٦	٤	١	٩	٢	٥	٨